

الفتاوى الألبانى } } 4901 } } سؤال عن موقف المسلم اتجاه هذه الفرق الإسلامية ؟

محمد ناصر الدين الألبانى

ان وجدنا ما شاء الله ما هي جماعة الا لحق والله عز وجل يقول باسم الله الرحمن الرحيم والله الواحد يأتى وفي حديث
قالت فإذا رأيتها والمتبعة سبحانه فنهاية حديث الرسول صلى الله عليه وسلم كله - 00:00:00

فعليك بنفسك القرآن والسنة بعيد عن هذه الجماعات آآ في اعتقادى انه هذا السؤال طرح جوابه في الكلمة السابقة حينما ذكرنا ان
النبي صلى الله عليه واله وسلم قد تعلم المسلمين - 00:00:35

كل شيء وبين لهم بيانا واضحا حينما ذكرنا حديث الفرق ثلاثة وسبعين وذكرنا ان فرقة واحدة من هذه الفرق هي الفرقة الناجية.
اسمح لي يا اخي ما نحن قلنا جواب هذا السؤال - 00:01:01

جبنا جملتين مأثورتين عند العلماء قلنا اولا والدعاوي ما لم تقيموا عليها ببيان ابناؤها ادعية وقلنا ايضا وكل يدعى وصا بليلى وليلى
لا تقر له بذلك. سمعت هذا الكلام ولا لا؟ انت بتعميد علي الان ما قلته انا ارد - 00:01:22

ولذلك ارجو ان تتبئه لما قلناه انفا الدعوة كل انسان يستطيع ان يدعى. ولكن ينبغي ان تقتربن الدعوة بالدليل والبرهان فإذا رأيت رجلا
لا يحسن ان يصل ويقول انا الفرقة الناجية - 00:01:44

اصحى يكون هو من الفرقة الناجية. اذا رأيت رجلا لا يعرف ما ينبغي عليه ان يعتقد في الله وفي الانبياء والرسل اذا رأيت رجلا كما
ضربنا انفا مثلا يعتقد انه الانسان ممكنا ان يصل الى الله بدون طريق محمد عليه السلام بدون طريق - 00:02:04

الكتاب والسنة بيكون هذا هو يقول انا من الفرقة الناجية الجواب بدعي اليه كذلك؟ لا لا يكون من الفقه الناجية بل يكون من الفرقة
الضالة. لذلك اذا كنت انت وغيرك يسمع ويجد على وجه الارض الاسلامية اليوم جماعات - 00:02:24

وهي كما قلنا الفا وكل تدعى وصف بليلى فعليك ان تأخذ الدليل من كل طائفة من هذه الطوائف التي تشهد بصدق دعواها وما يكفي
انك تسمع دعوة وتظل انت مع الحائرين حيران - 00:02:44

تقول لا يقولون نحن الفرقة الناجية وهؤلاء وهؤلاء يجب ان تطلب كما قال تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فلا نجاة اكدا
هذا الكلام مرارا وتكرارا لا نجاة للمسلم ليس فقط للمسلمين عامة - 00:03:03

كل انسان اليوم يجد يجب ان ينجو بنفسه قبل غيره لا نجاة له ابدا الا بان يعتصم بالحساب والسنة. فانت الان لما تشير الى بعض
الجماعات هل تسمع من هؤلاء الجماعة - 00:03:22

قال الله قال رسول الله في كل مسألة في كل كبير وصغير ام بعض هذه الجماعات يقول لك يا اخي البحث في هذه المسائل بحث في
توفاه الامور. بحث في القشور - 00:03:38

وانما نحن نريد ان نبحث في الذباب نسمع هذا الكلام من بعض الجماعة الاسلامية ولا لا طيب الاسلام فيه قشور الاسلام كله لب ولا
يجوز ان نصف لان كلمة قشر معناها تحذير لهذا الذي سمي بالقشر - 00:03:51

الاسلام الذي جاء به عليه الصلاة والسلام من المندوب الى العقيدة هذا كله يجب ان يتبناه المسلم كاملا من اوله الى اخره ونحن حينما
نقول هذا آآ لا يخافانا ولا يغيب عن بانا - 00:04:08

ان المسلم لا يستطيع ان ينهض بالاسلام من الف الى ياءه ولكن يجب ان يعترف قبل كل شيء فكرا وعقيدة ان كل ما جاء بالاسلام فهو

هدى ونور. وانه لا يجوز تقسيم الاسلام الى لب وقشور. لانه هذا التقسيم في - 00:04:27

بالاسلام من حيث لا يريد هؤلاء الناس الذين يجعلون الاسلام لها وقشورا وشيء ثان لو فرضنا ولو سلمنا جدلا ان في الاسلام لها وفي الاسلام قشرا نسلم بهذا جدلا لكننا نقول اذا كان في الاسلام قشرا مع اللب فهذا القشر فيه حكمة وهو للمحافظة على اللب - 00:04:48

كما نرى ذلك في في عالم الكون في الثمرات والفواكه والخضار ونحو ذلك فكلها هي مما سخرها الله عز وجل لمن الانسان وكرم به بنى ادم وجعل لهذه الفوائد كلها - 00:05:15

ماذا؟ قشرا لولا القشر لفسد اللب. فاذا سلمنا جدلا لان في الاسلام لها وفي الاسلام قشرا فيجب ان نعرف اللب وان نعرف القشرة وان نؤمن بهذا وهذا وان نعتقد ان الله ما فرط في الكتاب بشيء وان كل - 00:05:31

ما جاء به هو لمصلحتنا. كما قال عليه الصلوة والسلام ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتم به. فهذا الذي نسميه البعض بالقشر كل ما جاء به الرسول عليه السلام. انا اذكر - 00:05:51

الان حديثا صحيحا قد يمكن ان نستدل به لتقسيم هؤلاء جدلا وهو حديث ذاك الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اخبرني عما فرض الله علي فقال له خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:06:07

وذكر له صوم رمضان فقط ونحو ذلك من الفرائض المعروفة من الاركان الخمس فماذا كان موقف هذا الاعرابي سأله قال هل علي يا رسول الله غيرهن؟ قال لا الا ان تتطوع - 00:06:28

قال والله يا رسول الله لا ازيد عليهن ولا انقص لا ازيد عليهن ولا انقصا. يعني حسبه الفرائض وهو لا يريد ان يتخطى فلما عرف الرسول عليه السلام منه اخلاقه - 00:06:47

وصدقه في حرصه بمواظبه على ما فرض الله عليه قال افلح الرجل اذ صدق دخل الجنة ان صدق فاذا في الاسلام بدل ما نقول لب وقشور من قول في فرائض وفي نوافل - 00:07:05

لكن هذه النوافل لم تشرع عبنا. صحيح ذاك الرجل قال لا ازيد عليهن او لا انقص لانه كان حديث عادي في الاسلام لكن النبي صلى الله عليه وسلم قد علمنا واحسن تعليمنا حينما قال - 00:07:24

اول ما يحاسب العبد يوم القيمة الصلوة فان تمت فقد افلح وانجح وان نقصت فقد خاب وخسفل في حديث اخر فان نقصت قال الله تبارك وتعالى لملاكته انظروا هل لعدي من تطوع فتتم له به فريضته - 00:07:41

اذا هذا التطوع الذي يسميه البعض بأنه قشر هذا له اهمية لانه هذا الحديث يوضح لنا ببيان واضح فيقول انه المسلم اذا كانت فرائضه ناقصة حينما يحاسب اول ما يحاسب عليه يوم القيمة - 00:08:10

طردنا يتفضل على عبده فيأمر الملائكة بان ينظروا هل هناك له من تطوع فاذا وجدوا اتموا بهذا التطور النقش الذي كان وقع منه في فرائض الله عز وجل اذا لا يجوز نحن ان نهتم ببعض الاسلام دون بعض. وانا اضرب لك الان مثلا واقعيا في حياتنا - 00:08:31

هناك كثير من الجماعات الاسلامية لا يهتمون لحاجهم لا يهتمون بالتزيب الكفار بلبس البنطلون والجاكيت والجرافيت. ايش هذه؟ هذه القشور نحن بذنا نهتم بالباب. طيب لا يهتمون بعدم اطالة الايجار - 00:08:55

والرسول يقول ما اطال دون تعبير فهو في النار مع هذا الوعيد الشديد كل هذه الانواع ادخلوها في في قائمة ايش؟ القشور وهذا يذكرني لان من خطورة هذه الدعوة ان الاسلام ذبابة قشور - 00:09:16

من الذي سينصب نفسه ليبين للناس ان هذه المسائل وهي بالالوف المعلقة هي من الباب وعليكم ان تحرصوا بها وهذه قد تكون اكثرا واكثر الوف مؤلفة واضعاف مضاعفة هذه من القشور فلا تهتموا بها - 00:09:37

اين هذا الانسان هل خلق بعد؟ لم يخلق ولن يخلق هؤلاء الذين يلقون هذه الكلمة بين الناس ويجعلون اسلاما ذبابا وقشورا يجعلون الشباب حياة لانهم لا يستطيعون ان يميزوا بينما هو لب وبين ما هو قشر بعد التسليم بهذا بهذه التسمية. لا يستطيعون - 00:09:58

فكان الواجب على هؤلاء الذين ابتدعوا هذه القسمة الضيجة لب وقشر في ان عليهم ان يقولوا كذا وكذا وكمذا ولن يستطيعوا ان

يخصوصها هذه من الباب فعليكم ان تتمسكون بها وهكذا وكذا - 00:10:23

وابعد عن الاحصاء هذه من قشور فلا تهتم بها. اذا بارك الله فيك حينما تقول كلهم يدعون هذا كلام صحيح. ولكن نحن نطالب الدليل.
فالذى تراه اذا انت يهتم دائمًا بان يعرف ما كان عليه الرسول عليه السلام - 00:10:40

العقيدة من الاخلاق من العبادة كيف كان يصلى؟ كيف كان يحج؟ كيف كان يصوم؟ كيف كان يعلم النساء والرجال والاطفال الاخرين
هذا يدلك حاله ويفنيك حاله عن حاله انه هو من الفرقه الناجية لانه تمسك بالدليل - 00:11:00

اللي وضعه الرسول عليه السلام في حديث الفرق ان دليل الفقه الناجية هي الجماعة اي هي التي كان عليها الرسول الكرام وعلى ذلك
يكون الانسان ماشي على بصيرة وانت اذا اخذت هذه القاعدة - 00:11:22

واخذت هذه الضابطة وحاولت ان تطبقها على الجماعات التي انت تشير اليها لا يسهو لك منه الا القليل. والقليل جدا ونحن الان تكلمنا
بكلام عام وضرينا بعض الامثلة تتعلق بحياة الناس اليوم - 00:11:41

الذين لا يهتمون بالتشبه بالرسول عليه السلام نحن نجد بعض الشباب ان ربوا لحاظهم فهي لحى على طريقة غير طريقة الرسول عليه
السلام هي على طريقة رئيس لهم كان يوما ما كان لوجهه قصيرة فهم يتشبهون به. وهذا الرئيس مع كونه كان مسلما كان - 00:12:03

وهذا من زي الانجليز اللي ادخلوه في كثير من البيئة الاسلامية فهم ايضا يتزينون بزيه. لكن السيد الاول سيد البشر جميما سيد الناس
يوم المحشر وهو محمد عليه السلام. اين هؤلاء الذين يتذمرون بي - 00:12:26

لا وجود لهم الا عند هؤلاء الناس الذين يدعون دائمًا الناس الى اتباع الكتاب والسنّة منهجهم قال الله قال رسول الله وليس الا لعل في
هذا الجواب نعم خزائن ان الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:12:46